

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. منهج البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث البحث الكمي، حيث يركز البحث الكمي على تحليل البيانات الرقمية (الأرقام) التي يتم معالجتها لأساليب الإحصائية. وقد تم اختيار الطريقة الكمية لأنها تُعد وسيلة قياس فعّالة في البحث العلمي (سوجيونو، 2015). يستخدم هذا البحث المنهج الكمي مع البحث الاستعادي الارتباطي، وهو نموذج بحث يدرس الأحداث التي وقعت قبل إجراء البحث بهدف معرفة العلاقات والترايط بين المتغيرات. وبعبارة أخرى، يهدف البحث الاستعادي الارتباطي إلى دراسة الظواهر القائمة وتحليل العلاقات بين المتغيرات دون التدخل أو التلاعب بها. يُستخدم المنهج الكمي في تحليل بيانات هذا البحث لأن المعلومات والبيانات تُعبّر لأرقام ويتم تحليلها وفق الأساليب الإحصائية.

ب. مكان البحث ووقته

تم إجراء البحث في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو، الذي يقع في شارع ديباتي يونغ نيغارا، منطقة بكان سابتو، دائرة سليبار، مدينة بنجكولو. أما وقت لهذا البحث فكانت تقريبا شهرا واحدا في شهري يوليو - أغسطس سنة ٢٠٢٥.

ج. تصميم البحث

التصميم المستخدم في هذا البحث هو تصميم البحث السابق للحدث غير التجريبي مع المنهج الكمي. تم اختيار هذا التصميم لأن البحث يهدف إلى معرفة العلاقة بين تجربة التعلم التي تلقاها الطلاب سابقاً، وهي طريقة القراءة الجهرية، مع نتائج تعلم مهارات القراءة للغة العربية. في البحث السابق للحدث، فإن المعاملة أو تجربة التعلم قد حدثت قبل إجراء البحث، لذا يقوم الباحثة بقياس المتغيرات الموجودة فقط دون التدخل المباشر فيها. موضوع البحث هم طلاب الصف العاشر-ج ف في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو وعدددهم 36 طالباً. طلبت الباحثة بيات الدرجات اليومية التي أعطاها المعلم أثناء عملية التعلم، كما أعطيت الاستبانة لمعرفة كيفية استخدام المعلم طريقة قراءة الجهرية وتصوّر الطالبات عن التعلم الذي تلقينه.

الجدوال 3.1

الأداة	الخبرة	المجموعة
1. الدرجات اليومية (التقويم الروتيني) 2. استبيان	التعلم بطريقة القراءة الجهرية	الصف العاشر ج

التوضيح:

الخبرة السابقة: التعلم الذي تلقاه الطلاب أثناء عملية التعلم، وهو طريقة القراءة الجهرية.

تم قياس قدرة الطلاب من خلال:

1. الدرجات اليومية: التقويم الذي أعطاه المعلم أثناء عملية التعلم.

2. الاستبانة: أداة لمعرفة تصور الطلاب عن التعلم الذي تلقوه.

لا توجد مجموعة ضابطة، لأن هذا البحث استخدم صفا واحدا فقط

بمنهج ما بعد الواقعة غير التجريبي.

د. مجتمع وعينة البحث

تناول المناقشة في هذه الفقرة حجم السكان وتحديد العينة المستخدمة في هذه الدراسة.

1. مجتمع

وفقاً لسوجيونو، "السكان عبارة عن منطقة عامة تتكون من:

أشياء/مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحثون لدراستها

ومن ثم استخلاص النتائج". يُعرّف سوهارسمي أريكونتو أن "السكان

هو موضوع البحث كمله". (Arikunto, 2014) في هذه الدراسة كان

عدد السكان طلاب الصف العاشر لمدرسة العالية الإسلامية الحكومية

الثانية بنجكولو.

2. عينة البحث

وذكر سوجيونو أن العينة جزء من عدد السكان وخصائصهم. إذا كان عدد السكان كبيراً، وكان من المستحيل على البحث دراسة كل شيء في عدد السكان، على سبيل المثال بسبب محدودية الأموال والموظفين والوقت، فيمكن للباحثين استخدام عينات مأخوذة من هؤلاء السكان. (Sugiyono, 2016) وفي الوقت نفسه، وفقاً لسوهارسيمي أريكونتو، فإن "العينة هي جزء أو ممثل للمجتمع الذي تمت دراسته". و لتالي فإن العينة هي جزء من مجتمع الدراسة كمله (Arikunto, 2014).

وفقاً لسوجيونو، فإن تقنية أخذ العينات هي تقنية أخذ العينات. يتفق مع سوكمدينا الذي يقول "أخذ العينات هو عملية اختيار وتحديد نوع العينة وحساب حجم العينة التي ستكون موضوعاً أو موضوعاً للبحث". لتحديد العينة التي سيتم استخدامها في البحث، يتم استخدام تقنيات أخذ العينات المختلفة.

تستخدم هذه الدراسة طريقة أخذ العينات غير الاحتمالية من نوع العينة المقصودة العينة المقصودة هي تقنية اختيار العينة حيث يتم اختيار الموضوعات عمداً من قبل الباحثة بناءً على معايير معينة تُعتبر ذات صلة أهداف البحث. قام الباحث اختيار صف العاشر كعينة استخدام تقنية العينة المقصودة، نظراً لتوافقها مع جدول الدروس الذي يقام يومي الاثنين والثلاثاء، وكذلك بسبب التجانس

النسي للطلاب في الصف العاشر الذين يمتلكون منهجًا وخصائص متشابهة نسبيًا. و لتالي، يُعتبر صف واحد كافٍ لتمثيل المجتمع. أخذ الباحث عينة صف العاشر حـ بعدد 36 طالبًا في موقع البحث، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو.

هـ. التعريف الاجرائي للمتغيرات

في هذه الدراسة، توجد نوعان من المتغيرات، وهما المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y).

1. المتغير المستقل (X)

سوجيونو، ينص على أن المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو هو سبب التغيير في المتغير التابع. (Sugiyono, 2016) المتغير المستقل (X) هو متغير أن يكون له ثير، لذا فإن المتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة القراءة الجهرية. وأما طريقة القراءة الجهرية، فالمقصود هنا أن الطلاب أو الطلاب يقرأون بطريقة القراءة الجهرية.

2. المتغير التابع (Y)

وبحسب سوجيونو فإن المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو هو النتيجة، بسبب المتغير المؤثر. (Sugiyono, 2016) المتغير التابع (Y) هو متغير يتأثر لمتغير المستقل (X). في هذه الحالة المتغير التابع هو نتائج تعلم اللغة العربية للصف العاشر لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو.

و. تقنية جمع البيانات

وفقا لسوجيونو، فإن تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات. وفي الوقت نفسه، يذكر رضوان في كتابه "سهولة التعلم للبحث للمعلمين والموظفين والباحثين المبتدئين" أن البحث يجب أن يهتم بتقنيات جمع البيانات الأكثر ملاءمة، بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة وموثوقة حقاً (Riduwan, 2015). أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي الملاحظة و الاستبيان والتوثيق.

1. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى طرق جمع البيانات التي تتم عن طريق مشاهدة الأمور أو الأحداث المتعلقة لبحث بشكل مباشر. وذكر (Sugiyono, 2016) أنها من خلال الملاحظة يتعلم الباحثة عن السلوك ومعنى ذلك السلوك. أما الملاحظة في هذا البحث فهي من خلال القيام لمراقبة المباشرة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو.

2. استبيان

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات للمستجيبين ليحيبوا عنها. إذا كان الباحثة على علم م المتغيرات التي سيتم قياسها، فإن الاستبيان يعد

أسلوباً فعالاً جداً لجمع البيانات. في هذا البحث تعد الاستبانة أسلوباً لجمع البيانات لمعرفة أثر طريقة القراءة الجهرية على نتائج تعلم الطلاب. واستخدام الاستبانة المغلقة هو الاستبانة التي تعرض بصيغة معينة بحيث يطلب من المبحوث أن يختار جواباً واحداً يناسب خصائصه بوضع علامة اختيار. والأداة المستخدمة لقياس متغير هذا البحث هي مقياس ليكرت، ويستخدم مقياس ليكرت لقياس موقف الفرد أو آراءه أو تصوراتهم أو موقف جماعة من الناس عن ظاهرة اجتماعية في البحث.

في مقياس ليكرت تقيّم العبارات المطروحة من قبل المبحوثين بعبارات: دائماً، غالباً، أحياناً، وأبداً. وللحصول على مقياس جيد للاستبانة في البحث لا بد أن تكون أداة البحث صالحة للاستعمال. والتحليل المستخدم في اختبار الصدق هو صدق البناء.

3. التوثيق

وبحسب سوكمادينا ، فإن التوثيق هو تقنية جمع البيانات من خلال الجمع وتحليل الوثائق، سواء المكتوبة أو المصورة أو الإلكترونية. يتم اختيار المستندات التي تم جمعها وفقاً لأهداف المشكلة وتركيزها. (Sumarji Jaya Brata, 2017) وذكر رضوان أنه تم استخدام الوثائق للحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث. وفي الوقت نفسه، وفقاً لسوجيونو، فإن الوثائق هي سجلات للأحداث الماضية. وأن

تكون الوثائق في شكل الباحثة أو صور أو أعمال الطلاب، إضافة إلى البيئات ذات الصلة لبحث. يتم استخدام تقنيات التوثيق في هذا البحث كمكمل للبيئات في البحث حول قدرة القراءة لطلاب الصف العاشر لمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو.

ز. أداة البحث

وأوضح سوجيونو أن أداة البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة. وفي الوقت نفسه، ذكر سودجا وإبراهيم في كتابهما البحث والتقييم التربوي، أن الأداة هي أداة لجمع البيانات، حيث يجب تصميم جمع البيانات بشكل صحيح، حتى تنتج بيانات صالحة. رأي آخر من سانجا، أدوات البحث هو الأدوات التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات.

مثال على الجوانب المقيمة: بنود الاختبار هي الاختبارات المستخدمة لقياس قدرات المعلمين لمعرفة القدرات التي يمتلكها المتعلمون. في هذا البحث، استخدم الباحث الدرجات اليومية والاختبارات لقياس نتائج تعلم مهارات القراءة لدى الطلاب، واستخدم أيضًا استمارة ملاحظة المعلم والاستبيان لمعرفة استخدام طريقة القراءة الجهرية التي يملأها الطلاب.

الإطار العام لأداة قياس متغيرات البحث حول طريقة القراءة

الجهرية وثيرها على نتائج التعلم

الجدوال 3.2

الأداة	الطريقة	مصدر البيانات	متغيرات البحث
مواد الاستبيان	الاستبيان	الطلاب	المتغير المستقل (X) القراءة الجهرية
درجات الاختبارات	التوثيق	الطلاب والمعلم	المتغير التابع (Y) نتائج التعلم

بعد ذلك، تم إجراء اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية لضمان أن الأداة المستخدمة تنتج بيانات صحيحة ودقيقة.

1. اختبار الصلاحية

صرح سوهارسييمي أريكونتو أن الصلاحية هي مقياس يوضح مستويات صلاحية أو صلاحية الأداة. (Arikunto, 2011)

نوع الصدق المستخدم هو صدق البناء، وقد أجري اختبار الصدق في هذا البحث، يتم اختبار الصلاحية عن طريق ربط درجة كل بند من بنود الاستبيان لدرجة الإجمالية لجميع البنود استخدام معامل ارتباط بيرسون بمساعدة برمج SPSS الإصدار 26. وتعتبر الأداة صالحة إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من أو تساوي قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05. أما إذا كانت قيمة r المحسوبة

أصغر من قيمة r الجدولية، فتعتبر الأداة غير صالحة. وبذلك، فإن جميع البنود الصالحة ستستخدم كأدوات لجمع البيانات في هذا البحث، بينما البنود غير الصالحة ستستبعد من التحليل. لذلك يتم إجراء اختبار صلاحية البناء استخدام التحليل العاملي، أي عن طريق ربط درجات عناصر الأداة المعروفة سم صيغة الارتباط لحظة المنتج على النحو التالي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(N \sum x^2 - \{\sum x\}^2)(N \sum y^2 - \{\sum y\}^2)}}$$

معلومة:

N = عدد المستجيبين

R_{xy} = معامل ارتباط لحظة المنتج

$\sum x$ = عدد درجات العنصر (x)

$\sum y$ = مجموع الدرجات المتغيرة (ص)

$\sum xy$ = عدد عناصر الضرب (x) والنتيجة المتغيرة (y)

$\sum x^2$ = مجموع مربعات درجات المادة (x)

$\sum y^2$ = مجموع الدرجات المتغيرة (ص)

ومع ذلك، في هذه الدراسة لم يستخدم الباحثون هذه الصيغة.

لكن الباحثة استخدمت برمجاً حاسوبياً وهو برمج SPSS

الإصدار 26.

2. اختبار الموثوقية

"وفقًا لأريكوتنو، الموثوقية هي أداة جديرة بثقة بدرجة كافية لاستخدامها كأداة لجمع البيانات لأن الأداة جيدة." إذا كانت البيانات مطابقة للواقع، فإن عدد مرات أخذ البيانات سيظل كما هو. وتماشياً مع هذا الرأي، ذكر سوجيونو أن الأداة الموثوقة هي أداة تُستخدم لقياس نفس الشيء بشكل متكرر، لذلك تنتج نفس البيانات. لذلك، تفسير الموثوقية على أنها بيانات جديرة بثقة و الاعتماد عليها.

لاختبار الموثوقية في شكل أوصاف، عادة ما يتم استخدام صيغة ألفا التي يقترحها ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة في البحث ثر رجعي، خاصة إذا كانت البيانات فاصلة أو ترتيبية (مثل مقياس ليكرت).
الصيغة :

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum \sigma_i^2}{\sigma_{total}^2} \right)$$

معلومة

- k : Jumlah item dalam instrumen
- σ_i^2 : Varians item ke-i
- σ_{total}^2 : Varians total dari skor instrumen

ومع ذلك، في هذه الدراسة لم يستخدم الباحثة هذه الصيغة. لكن استخدم الباحثة برمجاً حاسوبياً وهو إصدار برمج SPSS 26.

ح. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، سيتم مناقشة تحليل البيانات المستخدم، وهو كالتالي:

1. اختبار المتطلبات المسبقة للتحليل

أ) اختبار طبيعية البيانات

اختبار الطبيعة (الاعتيادية) هو جزء من اختبار متطلبات تحليل البيانات، ويعني أنه قبل إجراء التحليل الفعلي، يجب اختبار بيانات البحث للتوزيع الطبيعي. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الفرضيات أو المتطلبات الأساسية استخدام اختبار الطبيعة. يهدف اختبار الطبيعة إلى التأكد من أن البيانات المجموعة تتبع توزيعاً طبيعياً. في هذا البحث، تم إجراء اختبار الطبيعة لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج اختبار قدرة الطلاب على القراءة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. الاختبارات الشائعة للطبيعة تشمل Uji Kolmogorov-Smirnov أو Shapiro-Wilk (للعينات الصغيرة). إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، يمكن إجراء تحليلات إضافية مثل اختبار الانحدار أو اختبار t .

تم إجراء خطوات هذا الاختبار استخدام برمج SPSS
26 مع مراجعة نتائج المخرجات. بناءً على اختبار الطبيعة
بمستوى دلالة 5 % تُعتبر البيانات طبيعية إذا كانت $P > 0,05$.

(ب) اختبار الخطية

يستخدم اختبار الخطية للتحقق مما إذا كانت العلاقة
بين المتغير المستقل (طريقة القراءة الجهرية) والمتغير التابع
(نتائج التعلم أو القدرة على القراءة) علاقة خطية. هذا
الاختبار مهم لضمان إمكانية تحليل العلاقة بين المتغيرات
استخدام أسلوب الانحدار أو تحليل الارتباط بشكل
صحيح. يُستخدم اختبار الخطية لمعرفة ما إذا كان خط
الانحدار بين المتغير X (طريقة القراءة الجهرية) والمتغير Y
(نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر) يشكل
خطاً مستقيماً أم لا. يُجرى اختبار الخطية استخدام
الصيغة التالية:

$$JK(T) = \sum Y^2$$

$$JK_{reg}(A) = \frac{(\sum Y^2)}{n}$$

$$JK(b|\alpha) = b \left\{ \sum^n XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n} \right\}$$

$$JK_{Res} = JK(T) - JK(A) - JK(b|\alpha)$$

Keterangan :

Jumlah Kuadrat Total : JK (T)

Jumlah Kuadrat Koefisien : $J K \text{ reg } (A)$

Jumlah Kuadrat Regresi : JK (b| α)

Jumlah Kuadrat Sisa : $J K \text{ Res}$

بعد ذلك يتم إجراء اختبار الدلالة باستخدام الصيغة

$$F_{hitung} = \frac{RJK_{reg}(b|\alpha)}{JK_{Res}}$$

RJKRes

ومع ذلك، في هذه الدراسة لم يستخدم الباحثة هذه

الصيغة. لكن استخدم الباحثة برمجياً حاسوبياً وهو

إصدار برمج SPSS 26.

2. اختبار الفرضية

تم اختبار الفرضية في هذا البحث بطريقة كمية لمعرفة
تأثير طريقة القراءة الجهرية على نتائج تعلم الطلاب في مادة
اللغة العربية للصف العاشر لمدرسة العالية الإسلامية
الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو.

أ) تحليل الانحدار الخطي البسيط

يستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة

تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y) وفقاً

(Sugiyono 2017) الانحدار الخطي البسيط هو طريقة

إحصائية تُستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع اعتماداً على

متغير مستقل واحد. كما يُستخدم هذا التحليل لمعرفة

اتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، سواء كانت العلاقة إيجابية أو سلبية. لذلك يتم إجراء الحسابات الإحصائية استخدام تحليل الانحدار البسيط وفق الصيغة التالية.

$$Y = a + bX$$

التوضيح:

Y = الموضوع في المتغير Y الذي يُتوقع

a = (قيمة Y عندما تكون قيمة $X = 0$ القيمة

الثابتة

b = رقم الاتجاه أو معامل الانحدار، الذي يُظهر

مقدار الزيادة (:) أو النقصان (-) في المتغير Y

استناداً إلى تغيّر المتغير

X = رقم الاتجاه أو معامل الانحدار، الذي يُظهر

مقدار الزيادة (:) أو النقصان (-) في المتغير Y

استناداً إلى تغيّر المتغير X

ومع ذلك، في هذه الدراسة لم يستخدم الباحثة هذه

الصيغة. لكن استخدم الباحثة برمجاً حاسوبياً وهو

إصدار برمج SPSS 26.